

## سَمِعْتُ ... أَحْبَبْتُ ... وَالسُّؤَالَ هُوَ؟

ينظر المعلم إلى اللوح، يكتب على اللوح، يتعامل مع اللوح.  
والسؤال: لو امأحن اللوح ما هي العلامة التي سيحصل عليها؟

يطلب المعلم من الطلاب أن يقرأوا، أن يصغوا وأن يكونوا مرنين  
والسؤال: هل المعلم بنفسه يقرأ، يُصغي ومرن مع تلاميذه؟

هناك من يقول: اللغة هي طنجرة لأفكارنا، وهناك من يقول: اللغة هي سلاح  
نووي.

والسؤال: ماذا تعني اللغة لنا؟

هناك من يقول: اخرج وتعلم.  
والسؤال: لماذا يقول المعلمون اجلس وتعلم؟

يطلب المعلمون عادةً من الطلاب أن ينظروا إلى اللوح.  
والسؤال: هل ينظر المعلمون أيضاً إلى اللوح أم إلى تلاميذهم؟

يقولون: الآخر هو أنا ويقولون: أنا أنا وأنت أنت.

والسؤال: متى نكون مختلفين ومتى نكون متشابهين؟

يقولون: النجاح متعلق بأشياء صغيرة.

والسؤال: يا ترى ما هي الأشياء الكبيرة؟

يسأل المعلم كي يحصل على إجابة.

والسؤال: لماذا يُسرِع المعلم في الإجابة؟

"الأمر واضح ومفهومة" عبارة يرددها الجميع.

والسؤال: هل هناك حقًا أشياء واضحة ومفهومة؟

المعلم يسأل والطالب يجيب. التلميذ يسأل والمعلم يجيب.

والسؤال: هل حان الوقت لتعلم متبادل من كلي الطرفين؟

المعلم يريد أن نكون حساسين نحوه، نثق به، نسمح له بالاستقلالية

والسؤال: هل يثق هو أيضًا، يسمح بالاستقلالية، وحساس لتلاميذه؟

المعلم يبدأ بـ: أريد أن أقول لكم...

والسؤال: لماذا لا يبدأ بـ: ماذا تريدون أن تقولوا؟

يقولون: هناك حاجة لتعلم الأقران وتقييم الأقران.

والسؤال: هل نقصد بذلك المعلمين أم الطلاب؟

يقولون: نحن نتعلم من النجاح.

والسؤال: لماذا يكثر المعلمون من التحدث عن الصعوبات والمشكلات وليس عن النجاح والحلول؟

يقولون: "سيرورة التقييم هي سيرورة نمو"، هي "سيرورة تعلم"

والسؤال: لماذا يخاف الكثيرون من التقييم؟

يسأل المعلمون: كيف نعلم الطلاب؟

والسؤال: لماذا لا يسألوا كيف يمكن أن نفهم، نتعرف ونعلم الطلاب بحُب؟

في فريق كرة القدم هناك فن التعاون بين كل اللاعبين.

والسؤال: هل يمكن أن نقوم بعملية قص ولصق للنموذج في المدارس؟

نشرة خاصة بمناسبة مرور 60 عاما للكلية كئي  
سَمِعْتُ ... أَحْبَبْتُ ... وَالسَّوَالُ هُوَ؟  
د. أحمد العطاونة وطارق أبو رجب

مכלلات كئي  
١٤٢٢ ر ٦٥ شارع فلسطين الميناء

يكتب الطلاب والمعلمون كثيراً.

والسؤال: هل يكتبون حقاً ما يحبون أم لا؟

كي نتعلم شيئاً جديداً، يجب أن ننتبه.

والسؤال: لماذا يُراقبُ المعلمون أكثر مما ينتبهون؟

يُفكِّرُ المعلمون بما يقومون به.

والسؤال: هل من المحبَّذ أن نفكّر بعمق ونبدأ بتنفيذ اليسير؟

ينتظرُ المعلمون إجاباتٍ مثيرةً.

والسؤال: هل الأسئلة التي يسألونها مثيرة أم لا؟

يقولون: أكثر مكان آمن لإخفاء جثة هو الصفحة الثانية في Google.

والسؤال: لماذا لا يدخل المعلمون إلى الصفحة الثانية في Google؟

يؤمن المعلمون بالتعلم التعاوني، الفعّال، ذي المعنى.

والسؤال: هل من أجل ذلك هناك حاجة لتدريس ذي معنى؟

نشرة خاصة بمناسبة مرور 60 عاما للكلية كئي  
سَمِعْتُ ... أَحْبَبْتُ ... وَالسَّوَالُ هُوَ؟  
د. أحمد العطاونة وطارق أبو رجب

مכלلات كئي  
٢٠١٤م ٢٠١٤م ٢٠١٤م ٢٠١٤م ٢٠١٤م

يُفَكِّرُ المعلمون بما سيعملون.

والسَّوَالُ: أما حان الأوان أن نتريث للحظة ونسأل: لماذا؟

يقولون: هناك كلمات وهناك كلمات.

والسَّوَالُ: ما نوع الكلمة التي سنختارها للاستعمال في حوارنا مع الطالب، مع الأهل أو مع الأتراب؟

يتكلم المعلمون والطلاب أكثر بكثير مما يكتبون.

والسَّوَالُ: أما حان الأوان أن يكتب الطلاب أكثر وأن يتكلم المعلمون أقل؟

يجب أن يحافظ المعلمون على القطاع الأمني الخاص بهم.

والسَّوَالُ: لماذا يغزو المعلمون القطاع الخاص بطلابهم؟

هناك معلمون يكررون ما يقومون به طوال الوقت، وهناك معلمون لا يكررون ما يقومون به.

والسَّوَالُ: هل هناك معلمون يكررون أحيانا ما يقومون به؟

يقولون: الإنسان هو إنسان يجب أن نتعلم منه، وهناك من يؤمنون أن من تحتهم هو فارغ.

والسؤال: هل يمكن أن يتعلم الكبار من الصغار؟

يُفَكِّرُ المعلمون ثم يعملون. يعملُ المعلمون ثم يفكرون.  
والسؤال: هل التربية هي أمر مرن بحاجة لمرونة في التفكير؟

يقولون: الإنسان الميت فقط لا يستطيع أن يتصرف.  
والسؤال: هل يمكن أن نتعلم من كل تصرف لإنسان حي؟

يُحِبُّ المعلمون أن يؤمن الطلاب بقدراتهم.  
والسؤال: هل يؤمن المعلمون فعلا بقدرات طلابهم؟

قال طالب: لم أعرف حتى الآن أنني مُهم للمعلم.  
والسؤال: كيف يمكن أن يُشعر المعلم الطالب بأنه مُهم؟

من أجل أن تكون مُبدعاً يجب أن تطأ قدمك مكاناً مجهولاً.  
والسؤال: ما المخاطرة، وما الريح من ذلك؟

يتحدث المعلمون عن غرس قيم لدى الطلاب.

والسؤال: هل القيم يمكن تعليمها أم يجب أن نشعر بها؟

المدرسة هي أمر يعني الجميع.

والسؤال: هل كل أمر يعني الجميع أي أنه لا يعني أحداً؟

تدخل كثير من المعلومات عقولنا يومياً.

والسؤال: لماذا نتذكر المعلومة س وننسى المعلومة ص ؟

يمكن الوصول إلى الهدف من عدة طرق.

والسؤال: لماذا لا نبحث عن أقصر الطرق وأكثرها متعة؟

الوصول إلى تعميم أمر محبذ في التدريس.

والسؤال: ما الأفضل أن يصل المعلم إلى التعميم، أم الطالب؟ وهل هناك مخاطر للتعميم؟

يقولون: هناك تعلم هادئ وآخر فعّال.

والسؤال: هل التعلم الفعّال يساهم في تذكر المادة لفترة أطول أم لا؟

يقولون: كل معلم هو قصة خاصة.

والسؤال: هل تستطيع أن تقرر أي قصة تريد أن تكون؟

قيل: تعلموا كل شيء وعندما تأتون إلى إنسان، انسوا عنه كل شيء.

والسؤال: لماذا يجب أن ننسى وهل هذا ممكن؟

يقولون: أفضل طريقة للتعلّم، هي أن نُعلّم.

والسؤال: هل من أجل أن يتعلّم الطلاب يجب أن يُعلّموا؟

يقولون: يمكن أن نغير العالم إلى عالم أفضل بواسطة التربية فقط.

والسؤال: هل من المحبذ أن نسأل أنفسنا كيف؟

يقولون: الطلاب يسمعون نفس الكلمات.

والسؤال: هل يفهمون ما يسمعون بنفس الصّورة أم بشكل مختلف؟

يقولون: كلنا نؤمن بالعطاء.

والسؤال: أيّ عطاء؟ كثير، قليل، عميق أو سطحي؟



يحضّر الطلاب إلى المدرسة مع حقائبهم.

والسؤال: إذا نسي الطالب الحقيبة، هل يمكن أن يتعلم أم لا؟

يتحاور المعلمون والطلاب فيما بينهم.

والسؤال: هل يجب أن يتحاوروا مع المضمون؟

يقولون: من المهم أن نشجع تعليمًا ذي معنى.

والسؤال: هل من أجل ذلك هناك حاجة لبيئة ذات معنى؟ لمن بيئة ذات معنى؟ للمعلم ، للطلاب أم لكليهما؟

يُشجّع المعلمون التفكير عند الطلاب.

والسؤال: هل يمنح المعلمون الوقت الكافي لذلك أم لا؟

يقولون: كل شيء متغير إلا التغيير فهو ثابت.

والسؤال: هل يتحرّك المعلمون والطلاب على محور التغيير بشكل مختلف أم متشابه؟

نشرة خاصة بمناسبة مرور 60 عاما للكلية كئي  
**سَمِعْتُ ... أَحْبَبْتُ ... وَالسُّؤال هُو؟**  
د. أحمد العطاونة وطارق أبو رجب

**مكللات كئي**  
1422هـ 60 سنة 1981م  
مكتبة جامعة الأزهر

يقولون: يرسم الضحك والنكات البسمة والفرحة على الشفاه.  
والسؤال: هل من الممكن أن يستمتع ويتعلم الطالب في آن واحد؟

يقولون: تُساعد الفعاليات الكثيرة في التدريس.  
والسؤال: فعاليات كثيرة متجانسة أم متنوعة؟

يُكثر المعلمون من استعمال كلمة "تعلموا".  
والسؤال: لماذا لا يكثرُوا من كلمة: " حاولوا".

يقولون: التعلّم يتطلّب مجهودًا من قبل المعلمين والطلاب.  
والسؤال: هل يمكن أن نبذل مجهودًا ونستمتع أيضًا؟

يقولون: نحن نتعلم من تقليد الآخرين.  
والسؤال: هل يقودُ التقليدُ إلى الإبداع؟

يقولون: يجب إعطاء المعلم الحرية والمسؤولية الذاتية في عمله.  
والسؤال: أما حان الأوان إلى نقل المسؤولية والحرية للطالب أيضًا في تعلّمه؟

نشرة خاصة بمناسبة مرور 60 عاما للكلية كئي  
**سَمِعْتُ ... أَحْبَبْتُ ... وَالسَّوَالُ هُوَ؟**  
د. أحمد العطاونة وطارق أبو رجب

**مכלلات كئي**  
٢٠٢١م ٦٥ سنة ٤٨٤١٤٤ هـ  
٢٠٢١م ٦٥ سنة ٤٨٤١٤٤ هـ

يقولون: "التوبيخ والغضب خارج الحوار".

والسؤال: لماذا لا تكون الابتسامة والتشجيع داخل الحوار؟

يقولون: تقوُّد الألعاب والحركة إلى تعلُّم مُمتع.

والسؤال: لماذا لا يكثر المعلمون من استعمال الألعاب؟

يقولون: كل واحد (معلم أو طالب) هو لون مختلف.

والسؤال: ماذا سيحدث عندما تتفاعل هذه الألوان مع بعضها البعض؟